

٢٠	الأيام	ساعات	٣٠		اشراق	ظهر		عصر	
			د	س		د	س	د	س
٢٤	السبت	١٦	٢٩	١١	٥٢	١٢	٢٥	٣٤	٩
٢٥	الأحد	١٧	٣٠		٥٤		٢٦	٣٤	
٢٦	الاثنين	١٨	٣١		٥٥		٢٦	٣٥	
٢٧	الثلاثاء	١٩	٣١		٥٦		٢٧		
٢٨	الأربعاء	٢٠	٣٢		٥٧		٢٨		
٢٩	الخميس	٢١	٣٢		٥٧		٢٩		
٣٠	الجمعة	٢٢	٣٢	١١	٥٨	١٢	٢٩	٣٥	٩

ام الفی

وَكذلك أحيى الذي قرأنا عبرا لنذكر لهم العبرى ومن حولها

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ
مَبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴾

(صدق الله العظيم)

بیگان عام

أُمُّهَا الْمُؤْمِنُونَ

تبارك الذى جعل حرمه آمنا تهوى اليه أفئدة المسلمين ، وجلت قدرته العالية ، ضمت لمن حج البيت وأصلح النية غفرانا عظيما ، وثوابا كبيرا . سبحانه اللهم انتقلت كل شئ صمعا ، وجعلت لكل شئ سببا ، واحطت بلادك المقدسة بسياج من كريم عطفك ، وواسع رحمتك ، فكانت قبلة لاسلمين ، وروضة المهتدين .

أما المؤمنون :

ان الله جلت قدرته ، وتعالى حكمته ، فرض عليكم الحج الى بيته الحرام ، مصلحة لكم ، وسبيلا
 الى محو سيئاتكم ، وسببا فيما يعود عليكم بالخير العيم ، والبركة الكبرى في الدنيا والآخرة . فما أنفقتم
 من الأموال مخلوف عليكم ، ومضاعف لكم ، وما تجددونه من مشاق السفر وعنائه ، يباعد بينكم وبين
 خطاياكم ، ويحيط عنكم ما اقترتموه من آثام واوضار قبل حجكم . وبذلك تجمعون بين خيري الدنيا
 والآخرة .

أما المؤمنون :

من لم يركب الأهوال لم ينل الرغائب . ومن هاجر إلى الله يبتغي وجهه وسرّضاته ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن أراد الآخرة وسقى لها سعيها وهو مؤمن ، شكر الله سعيه ووسع رزقه ، وكتبه مع الصديقين والشهداء والصالحين . وإن النفس المطمئنة لتفرح يوم تجد أن عبادة ربها ، ستنال من جسمها عينا ، ومن مالها تلقا ، وذلك لما تعلم من عظم الثواب ، وكبير الخلف ، وحسن المآب .

أما المؤمنون :

ان الطرق مذلة الى بيت ربكم . من أرادها بحرافه الهدوء والرخاء ، ومن أرادها برا ففى الراحة والهناء ، نُصِحت راحة الحاج اينما وجد واينما سار فلا خوف ولا فزع ولا اطلاق . فسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين . وإنه من فضل الله تعالى ورحمته ان وفق للحكومة العربية السعودية الى كل ما يريح الحاج ، ويخفف عنه المشقة والنفقة . فبدأت فى اصلاح الطرق اصلاحا فنيا حديثا ، وسيرى الحاج بنفسه الطريق بين جدة ومكة قد اصحح بعضها وشرع بغير اصلاح ما بقى منها ، كما خفضت ربيع نفقات الحج والزيارة جميعا ، فاحسنت بذلك عملا واعطت الفرصة كاملة وافية لمن شاء ان يؤدى ركن الاسلام ، ويفى ما وجب فى ذمته من أمر الله ورسوله ❦ ومن يطم الله ورسوله ويخش الله ويتق الله فاولئك هم الفائزون ❦ .

أَها المؤمنون :

لقد أوقفت الحكومة السعودية وعلى رأسها جلالة الملك المعظم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود جهودها جمعا ، على ما يضمن للحاج راحته وأمنه في حله وترحاله ، وعملت جميع المكنات لتكفل للحاج رفاهيته ودعته ، فطريقه آمنة ، ومسكنه مريح ، ومركبه مجهز بأحدث الوسائل الرفاهية ، واقامته في الديار المقدسة بين يدي الحكومة وعظمتها ، وما كان من الضروريات والكماليات التي تلزم له موفر مبذول ، لم يجد الغلاء المصطنع الى البلاد سيلا ، ولا الاحتكار الى التجار طريقا وذلك بفضل سهر الحكومة وعنايتها ، وحرص جلالة الملك وحكمته ، فهو فضل الله يؤتية من يشاء .

أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ :

هذه بشائر الخنج قد بدت ، وطلانها قد تحركت ، فقررت حكومة الهند تسيير خمس بواخر لنقل حجاجها الى جدة عن طريق البحر الأحمر ، تحمل ستة آلاف أو يزيد ، فاهتبلوا الوقت قبل فواته وخذلوا العدة لنجاة أنفسهم ، وكسب نصيبكم ، فلما بقيت حجة لمتخلف ، ولا قبل عذر المستعجلين ، بل قامت الحجة ، ولزم الأداء ، ووجب الوفاء ، « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » .

الأبناء البرقية الأخيرة

لندن في ١٤ منه — أصيبت البحرية الإيطالية بضربة قاضية سددها اليها الطائرات البريطانية في سواحل كورينثا وقد افادت انباء البلاغات للقيادة العليا بان مدمرة إيطالية قد دمرت وغرقت فبقى مؤخرها مرغوعا في الماء وبان بارجة إيطالية أخرى قد أصيبت بتلف عظيم فلم تعد تستطيع الوقوف على وجه الماء وبان بارجة ثالثة قد أصيبت بتلف جسم وأن مدرعتين أخريين قد أصيبتا . كما تحطمت سفينتان إيطاليتان حربيّتان من النوع الخفيف تحطيا تاما .

وهذه الضربة التي وجهها السلاح الجوي الملكي البريطاني تثبت للعالم ان الالتجاء الى بطاريات المدافع الساحلية لا يفيد شيئا ازاء الهجوم الجوي البريطاني ولم يخسر البريطانيون في هذه المعركة الظافرة غير طائرتين نجا بعض ملاحها .

هذا ولم يبق لدى ايطاليا من المدرعات الصالحة للعمل غير ثلاث مدرعات وبعض قطع حربية خفيفة لا تحدى نفعا .

وهاجمت غواصة بريطانية قافلة بحرية ايطالية فاستطاعت الغواصة اغراق احدى الباخرتين التجاريتين اللتين كانتا تسيران مخفورتين بمدسة ايطالية واختمت الضرر بالجسم بالباخرة الاخرى .

لندن في ١٤ منه — لا يزال الفشل الإيطالي في الهجوم على اليونان مستمرًا وقد سلبت كتيبة إيطالية نفسها وضباطها باختيارهم دون ما مقاومة

وتفيد الأخبار بأن الطليان قاموا بهجمة عنيفة في بعض الجهات كما قام سلاحهم الجوي بغارات شديدة على خطوط الدفاع اليوناني هذا ولم تحدث خسائر تستحق الذكر اذا استثنينا موت شخصين مدنيين من جراء هذه الغارة .

استأنف السلاح الجو البريطاني غاراته على ألمانيا فقد هاجمت الطائرات البريطانية المصانع والموانئ والمطارات فألقت قنابلها على بولوني ودينكرك وألقت قنابلها أيضا على وادي الرور .

لندن في ١٤ منه — استأنف الألمان أيضًا غاراتهم يوم أمس مفتنمين فرصة القمر وكان هدفهم يوم أمس لندن وحدها وحدثت القارة بعض التلف في بعض جهات لندن ولكن التلف كان طفيفا ولا يؤبه به .

روما في ١٤ منه - أصدرت القيادة الإيطالية العليا بلاغها الحربى التالى رقم ١٥٩ قائلا : يقوم نشاط الدوريات وعمال المدفعية فى منطقة ابيرباليونان وقد قذفت اسراب عديدة من طائراتنا قنابلها على مواقع معينة فى منطقتى تثلغافى ونيبالى واسطط طائراتنا المطاردة طائرة معادية من نوع بلنهايم . ويحتمل سقوط طائرة أخرى .

واسقطت طائرة معادية في ماطة ، وفي افريقيا الشرقية وقتل من العدو ما يقارب الحسين اثناء هجوم في جنوب كسلا وقد غنم الايطاليون مدافع رشاشة ومغانم أخرى وضربت منطقة بقرب عصب.

البقية على الصفحة الخامسة

أما المؤمنون :

ان الله لا يضيع أجر المؤمنين فمن استجاب لله ورسوله عظم أجره ، وجزل ثوابه ، وتولاه الله في دنياه وآخرته ، فأحزموا أمركم ، وتوكلوا على ربكم ، واعقدوا النية لحج بيت الله الحرام ، وزيارة مسجد نبيه المكرم ، يؤتكم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة ، ويجعلكم من استبشروا بنعمة الله وفضله فالتقوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوءوا تبتعوا رضوان الله . والله ذو فضل عظيم ، والسلام عليكم ورحمة الله .

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

وفي افريقيا الشمالية قامت الطائرات الإيطالية المستقلة للقنابل بأعمال جوية شديدة على الخطبة ومعطن ونوكه ، وسببت حرائق عديدة .

وقد ضربت ضربا مدمرا ميناء الاسكندرية وبورت سعيد ، وقد عادت جميع الطائرات الإيطالية الى قواعدها .

وقذف العدو على درنه بعض القنابل ولم يسبب أي ضرر كان .

وقد دارت في افريقيا الشرقية كما ورد في البلاغ رقم ١٥٣ معارك دامية في منطقة القلايات فقد ضربت قوات معادية عظيمة على الحامية الإيطالية في القلايات التي اضطرت . بعد مقاومة عنيفة من الانسحاب نحو ممتهم ولم ينجح الهجوم الذي قامت به بالامس القوات الإيطالية وذلك لقلة العدد والعدد . وقد قام الجنود الإيطاليون أمس بهجوم آخر تعزز به نجات وصلتهم وتمكنوا من قهر العدو وإبادة مقاومته فاسترجع الإيطاليون قلايات وقد ساهمت الطائرات الإيطالية في هذه العملية وضربت العدو بالقنابل وقنابل المدافع الرشاشة واضربت النار في ثلاث دبابات بريطانية مسلحة .

وقد قذفت الطائرات الإيطالية قنابلها أيضا على شدارى مسببة حريقا هائلا .

روما في ١١ منه القت الطائرات المعادية أثناء الغارة التي قامت بها فجر يوم الامس على سردينيا بعض القنابل في منطقة كرونيو بدون ان تسبب ضحايا في الارواح او خسائر مادية .

كما لم تسبب غارة العدو على مقاطعة كرونيو اية ضحية او خسارة مادية كانت .

روما في ١١ منه - حاولت طائرات معادية فجر هذا اليوم الهجوم على نابلي غير انها لانت سدا من نار من بطاريات المدافع ولم تتمكن من القاء قنابلها على المدينة وقد سقطت بعض القنابل ما بين نابلي وبنديو كما سقطت قنبلة محرقة بالقرب من فوره وليس هناك ضحايا أو خسارة .

روما في ١١ منه - بينما المستر تشرشل يتصدى الى القاء الخطب نرى الانتاج الحربي البريطاني يكاد يتدهور تحت اقبال قنابل الطائرات الألمانية ونرى خسائر الاسطول البحري بلغت الرقم القياسي الذي وصلت اليه خسائر الحرب العالمية الكبرى من عام ١٩١٤ الى سنة ١٩١٨ .

وقد صرح تشرشل في خطبته الأخيرة أنه لم يكن ميالا للتفاوض بل يقول قول الحق ويتنكسك بهذه الصفة وأعلن بان بريطانيا لا تضع السلاح مالم تسترجع كل من النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والنرويج وهولندا وبلجيكا وفرنسا واليونان استقلالها وحريتها .

تعلم جميع هذه البلدان بالتجربة أية فائدة يمكن جنبها من المساعدات البريطانية وتتجنب كل هذه البلدان اذا استثنينا بلاد اليونان - طلب يد المساعدة من تشرشل - وقد أكد كدالارد بالانكليزي نفسه أن حكومة فيشي ستتع سياسة حكومة برلين وان بريطانيا وان لم تتوفر لديها القوة المحسوسة كانت تتدخل في جميع المسائل الأوروبية بفضل تقاليد السيادة التجارية والبحرية .

هذا وبينما يقول تشرشل بان انتاج المواد الحربية كلها والسفن وغيرها لا تزال في مستقبلها يعلن هتلر أن المانيا اضطرت الى استيفاف الانتاج الحربي نظراً لوفرتها ومهما كان من الأمر فلن يستطيع أحد أن يرى أنه من الممكن نزول الجيوش البريطانية الى القارة ومجابهة عشرات الملايين من الجنود الألمان والإيطاليين .

روما في ١١ منه - فشل البريطانيون فشلا ذريعا في مشاريعهم المتعلقة ببلاد البلقان والشرق وقد بات اليونانيون صفر اليدين ولم يستمدوا شيئا من المساعدات الموعود بها وظلوا يقاسون وخدحهم شذائد حرب جرتهم اليها انكلترا . وان الفتن التي كانت لندن تأمل في اشغال نارها قد تلاشت تحت الأمر الواقع حيث إن رومانيا قد انضمت الى دولتي المحور بينما بلغاريا تسير مع هاتين الدولتين سيراً محموداً وروح العطف والأخلاص أما يوغوسلافيا فضلت البقاء بعيدا عن كل الارتباكات وعن نزاع لا ناقة لها فيه ولا جمل كما بقيت تركيا بعيدة عن هذا النزاع منعزلة في شرقها وقد اقتضت على التعاون بتوجيه العبارات الرقيقة والكلام المثير للعواطف وعلى ايثار الانتصار اليوناني البريطاني هذا وقد رجحت بريطانيا اشاعة حول امكان احتلال سوزيا احتلالا عسكريا في حرب مع القوات الافرنسية المضاربة لتلك البلاد وهذا ايضا مما يدل على أن تركيا تحت ضغط مباشر وجدير بالاشارة الى موقف روسيا ذلك الموقف المسلم المطمئن غير أننا نذكر للعموم أن روسيا لم تكن عاطلة ومكتوفة الأيدي وقد أبدت أموراً ذات أهمية خاصة نحو دولتي المحور واليابان ويوضح هذا عدم نجاح جهود لندن في إثارة الرفض على الاتفاق الثلاثي المنعقد بين روما وبرلين وطوكيو في يوم ٢٧ سبتمبر الماضي .

وجدير بالاشارة أيضا التصريحات الخطيرة التي أدلى بها وزير روسيا في روما الى جريدة تورو البلغارية عن دور العلاقات الإيطالية الروسية الجديدة الى البيان عن تطور العلاقات الموجودة بين المانيا والاتحاد السوفيتي .

لندن في ١١ منه - جاء في بلاغ مايفيد استمرار العمليات الحربية في القلايات وكسلا بالسودان واصبح من المعروف قطعاً الآن ان عدد الطليان الذين اسروا قرب كسلا ٢٦٢ اما عدد الأسرى قرب القلايات فلم يعرف بعد ولم يحدث اسر ذو أهمية في الميادين الأخرى .

لندن في ١١ منه - اذاعت وزارة الدفاع القومي مساء امس رسميا ان طائرات قد القت بضع قنابل في العراء قرب ضاحية من ضواحي القاهرة مساء يوم ٩ نوفمبر وفي نفس الوقت القت طائرات أخرى قنابل في الصحراء بالقرب من الاسماعلية ولم تحدث اى اصابة في كلتا الحالتين أما الخسارة المادية فلا تذكر .

لندن في ١١ منه - جاء في بلاغ يوناني صدر مساء أمس ما يفيد ابادة فيلق ايطالي عن آخره فقد حاول هذا الفيلق منذ اسبوعين بكامل قوته الحربية التقدم الى الامام محاولا عبر الجبال والوصول الى الطريق الموصلة بين تسالي واكيروس فأوقفت قوات يونانية قليلة تقدم الفيلق حتى وصلتها امدادات أخرى ثم قام اليونانيون بهجمة مضادة فتفقر الطليان بغير انتظام واطلقت المدفعية اليونانية بنيرانها على أما كن احتشادهم حتي افنتهم عن آخرهم وغنمت منهم كيات كبيرة من المدافع والدبابات والمواد الحربية الأخرى كما أسرت عددا كبيرا من جنودهم ويعتبر هذا النصر الذي احرزه اليونانيون اكبر نصر بلغوه منذ حرب الاستقلال ويفيد البلاغ اليوناني الصادر منذ ساعة بان الإيطاليين قدحوا تماما من الجبهة الوسطى .

وقد قابل الإيطاليون هذه الهزيمة بالصمت والسكون فلم يشيروا اليها ولم يحاولوا تكذيبها بعد ان اصبحت واضحة تماما حتى اضطرا الإيطاليون بعد اسبوعين فقط من حربهم اليونان الى استبدال قائدهم بقائد سواء واطلقت المدفعية اليونانية نيرانها على اما كن احتشاد الجنود المعادية في أنحاء الميدان الأخرى فانسحبت تاركة المواد الحربية من كل نوع .

لندن في ١١ منه - اغار سلاح الطيران البريطاني مساء أمس غارة عنيفة على ميناء لوريان التي يحتلها الألمان على الساحل الفرنسي كما اغار على ميناء بولوني وكاليه على بحر المانش ولا توجد تفاصيل أخرى بعد ولكن من المعروف ان جميع الطائرات البريطانية قد عادت سالمة من هذه العمليات .

لندن في ١١ منه - جاء في بلاغ من نيويورك لروتور أنه بناء على بلاغ من برلين وصل الى نيويورك يعترف الألمان رسمياً بفقدان سفينة حربية أغرقها غواصة بريطانية ولكن لم يأت ذكر اسم السفينة الحربية الألمانية كما لا توجد تفاصيل أخرى ولم تعلق وزارة البحرية البريطانية على هذا الأمر لا بالنفي ولا بالاثبات .

لندن في ١١ منه - اذعت محطة راديو لكولديل في كنفو البلجيكي مساء أمس أن بلدة ليفريل بفرانكيا الغربية الفرنسية قد احتلتها قوات جنرال دي جول الفرنسية الحرة وقد تم الاحتلال دون ان يتكبد الطرفان الا خسارة قليلة وقد رحب سكان البلدة بقوات الجنرال دي جول ترحيبا حماسيا وقد تسلمت وكالة الانباء الألمانية رسالة من جنيف بان مسيو لافال نائب رئيس وزارة فرنسا للموالى للمحور قد استقبل الجنرال نوجيس حاكم صرا كش العام الذي قدم تقريرا عن الحالة في صرا كش لندن في ١١ منه - لم تتمكن المانيا من ابادة عزيمة الشعوب على المحافظة على استقلالها وان كانت قد احتلت أراضي دول اوروبية مختلفة وآخر دليل على هذا معسكر انشيء في كندا أطلق عليه اسم النرويج الصغيرة لتدريب عدة مئات من الملاحين الجويين والنرويجيين على الطيران واعلن القائد العام للقوات النرويجية في كندا في حفلة افتتاح المعسكر قائلاً يخفق العلم النرويجي هنا ممثلا نرويجيا صغيرة ممثلا جزءا صغيرا من بلاد النرويج .

ويرجو سلاح الطيران البريطاني ان ينضم اليه قريبا اولئك الملاحون الجويون والنرويجيون كما انضمت اليه الوحدات من التشيك والبولنديين والفرنسيين وغيرها في القتال ضد المانيا .

لندن في ١١ منه - صرح الجنرال شيكورسكي رئيس الوزارة البولندية والقائد العام للقوات البولندية بان المواء البولندي في مصر عليه ان يحارب قريبا ضد قوات ايطاليا .

روما في ١١ منه - البلاغ الرسمي الإيطالي رقم ١٥٦ :

قامت الخيالة الإيطالية بجولة استطلاعية مظفرة في الاثير واندفعت بها الى بربروفة وعطلت مدافع العدو وغنمت بعض الأسلحة .

وهاجم سرب من قاذفات القنابل الإيطالية بمركز البحر الأبيض المتوسط قوات بحرية بريطانية وأصابته بقنابل من العيار الضخم سفينة قتال وحاملة طائرات واشتبهت في معركة جوية مع طائرات معادية اسقطت منها اثنتين والنار تلتهمها بينما يحتمل سقوط طائرة ثالثة .

واسقط سرب من طائرات المطاردة الإيطالية طائرات معادية من طراز بالانهايم .

جولة الملك عبد العزيز

جاءتنا هذه الكلمة القيمة من الاستاذ محمد دالقي صاحب جريدة سورية الفراء بدمشق لنشرها بهذه الجريدة وما نحن ننشرها فيما يلي ؟

كان العرب لبضع سنوات خلت متفرق الكلمة شيعا واحزابا مبدين في شبه جزيرة العرب لا تربطهم رابطة ولا تجمعهم مصلحة ولا توحدهم كلمة ، ولا ينظم عقدهم سبب من الأسباب الحمودة يسير بهم نحو السكال والعمل الجيد في رفع اركان الكيان القومي الحاضر .

وقد تخاذل العرب في الأجيال الأخيرة ودب الاختلاف في اقطارهم وامصارهم ، فكادوا أن ينقلبوا اسوأ منقلب لو لم يقض الله تعالى رجلا عبقريا من اعظم رجال التاريخ ، اعنى به جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود عاهل العرب العظيم وحسامهم القاطع

ولقد نهض هذا الأسد من مربضه في الرياض النجدية وخرج من عرينه حتى بلغ اراضى الحجاز المقدسة فاذا بالأبصار تتجه نحوه والأفكار تشخص اليه متوقعة اعماله وكيف يمكنه أن يقهر الجبل ويتغلب على الفوضى ويعيد النظام الى مقره والسكينة الى موطنها ، فيزرع الطائفة بدل الاضطراب ، والأمن في موضع التشويش . وسرعات ما قبض الماهل الجليل بيد حديدية على مقدرات الأمور ، واقام في مملكته دولة فتية في عهد احريصة على شعائرها عريقة في مجدها ، سارت على احكام الدين الحنيف نعمت العدالة وانتشر الأمن وظلت الثقافة والرفاهية انحاء البلاد ، وكان لهذه النهضة الجبارة دوى هائل في الأوساط البشرية والأوربية على السواء . والله سبحانه وتعالى يرى جلالة الملك العربي بعين العناية ويعمل التوفيق حليفه انه سميع الدعاء . محمد دالقي

صاحب جريدة سورية بدمشق

من وزارة المالية

تعلم وزارة المالية لعموم المحلات والشركات التجارية وجوب ملاحظة وضع الطوايع المقررة بموجب نظامها الخاص المعمول به في كافة انحاء المملكة العربية السعودية - على جميع الاوراق والبيانات والمستندات المتعامل بها في المعاملات التجارية - بيعا وشراء وحوالة وسيراقب ذلك من قبل الدوائر الرسمية والمفتشين الماليين . وكل مخالفة تقع بعد هذا الاعلان يطبق عليها الاحكام مواد الاجراءات المنصوص عليها في النظام المذكور . ولأعلان العموم بذلك جرى نشره ١٥-٦

اعلان

تعلم امانة العاصمة للعموم ان مصلحة جلود القدر التي من ضمنها جلود ضخما الخاصة للملكية في ايام النحر متى معروضة بالزيادة العلنية لمن يرغب التزامها العام الى ٣٥٩ فشكل من له رغبة في الالتزام ان يراجع هذه الادارة والوقوف على شروط تلك المصلحة .

بقية الانباء البرقية الاخيرة

روما في ١٤ منه - قامت الطائرات المعادية بغارة على متبة وقد اسقطت الطائرات الايطالية في هذه المنطقة طائرة معادية من طراز بلوستر ويحتل اسقاط طائرتين أخريين . وأغارت الطائرات المعادية على عصب فلم تحدث خسائر تستحق الذكر . كانت معركة قلابات نجاحا باهرا ضد القوات البريطانية القوية .

وان الجيش الايطالي دائما هو أسبق الى النصر فاحتلنا ما يقرب من الخمسين كيلو مترا جنوب سيدي براني دليل قاطع على ذلك .

روما في ١٤ منه - علم من صوفيا أنه على أثر المرسوم الذي أصدرته الحكومة البلغارية ضد أبناء اسرائيل قد باع ٤٠٠ شخص يهودي جميع ممتلكونه وهاجروا الى فلسطين . لا صحة مطلقا لما أذاعه راديو لندن من أن فيلقا ايطاليا يحارب ضد اليونان قد أيد عن آخره . وجاء في نيا آخر غير صحيح من راديو لندن أن الايطاليين يسوقون الليبيين في مصر الى الأمام بينما هم يقفون في مؤخرة الجيش على هون ودعة .

وصل فينشي التقي العام في تونس وتحدث مع أعضاء الحكومة فيما يتعلق بالحالة السائدة في الديار التونسية .

يستفاد من لندن بان الحكومة البريطانية تريد درس امكان زيادة الحركة التجارية بين الهند وأستراليا وفلساين وتريد بريطانيا ان تعاونها الهند كما فعلت في الحرب العالمية الأخيرة ولكن الهند لا تبذل نفسها في هذه المعاونة .

وأصبحت الجالية الهندية في برلين وعقدت جلسة أمس في برلين لدرس مسألة اعتقال الزعيم الهندي (مولوي بهرو) والحكم عليه - نتج عن أن الحكومة البريطانية تحاول كشافها دائما خنق كل حركة ترمي الى الحرية في الهند وعقب ارتباط الجلسة هذه وضع احتجاج باسم جميع الهنود القاطنين في المانيا ضد الأعمال الارهابية التي تتخذها الحكومة البريطانية مع الهند .

روما في ١٤ منه - غادر الجنرال انطونسكي بخارست الى روما وفي صحبته وزير خارجية رومانيا روما في ١٤ منه - استقبل الدوتشي أمس هيئة ادارة الحزب الفاشستي الجديدة . روما في ١٤ منه - لا تزال حوادث الاجتماع الجارية بين المهر هتلر والرفيق ملتوف احاديث الاندية السياسية .

روما في ١٤ منه - تعتقد اندية واشنطن ان الروسيا مستعدة للتعاون تعاوناً أكثر من السابق مع دواتي المحور وقالت محطة راديو نيويورك انه من المعتقد تحسين العلاقات بين طوكيو وموسكو . روما في ١٤ منه - جاء من بخارست حول الاذاعات الانكليزية والامريكية حول الزلزال الذي حصل في مناطق البترول بان الحوادث طفيفة ولا تؤثر على الانتاج وان كل هذه الاشاعات لاصحة لها . روما في ١٤ منه - اتم الزحف الايطالي على اليونان طبق الخطة المرسومة وهذا الزحف شبيه بالزحف الروماني وقد قام الجيش الايطالي المحتل لبعض المناطق اليونانية بالادارة اللازمة من كل النواحي روما في ١٤ منه - جاء من هلسنكي بان هناك جنودا بريطانية محتشدة في غرب انكلترا وان وجهة هذه الجيوش ايرلندا وجاء في خبر آخر بانها توجد فعلا جنود بريطانيون بكثرة هائلة في اراضي ايرلندا .

برلين في ١٤ منه البلاغ الرسمي للقيادة الالمانية العليا :

قامت الطائرات الالمانية بنجاح تام بهجمات ضد لندن بينما توقفت الطائرات البريطانية عن أي عمل بناء على هبوب العواصف الثلجية واصابت طائراتنا الموانئ والمطارات والمصانع وخطوط السكك الحديدية هذا وقد واصل السلاح الجوي الالمانى بث اللغام حول سواحل بريطانيا . ولم تفقد اي طائرة من سلاحنا الجوي ويستفاد من الاخبار الاخيرة ان الطائرات البريطانية المسقطه بفعل المدافع المضادة للطائرات بلغ العشرة .

برلين في ١٤ منه واصل سلاح الطيران الالمانى غاراته على لندن حتى صباح اليوم وبالرغم من تراكم طبقات الجليد فقد اغار السلاح الجوي الالمانى على لندن مساء أمس وفي بكرة هذا اليوم فاصاب الاهداف العسكرية والمنشآت الحربية .

وقد اغارت الطائرات البريطانية على سماء البلاد المحتلة فاصابت بعض دور للسكنى .

برلين في ١٤ منه علمنا أن المباحثات التي دارت أمس بين الزعيم هتلر وبين ملتوف وزير خارجية روسيا ورئيس وزرائها قد دامت زهاء ساعتين ونصف .

وقد اقيمت حفلة رائعة الرفيق ملتوف القيت فيها الخطب الودية وكان الجويدعو الى انهاء الصداقة المثبتة بين روسيا والمانيا

برلين في ١٤ منه - كان من جراء الحادثات التي دارت بين الزعيم هتلر والرفيق ملتوف ان ارتفعت في بورصة طوكيو اسعار النفط .

برلين في ١٤ منه - افادت جريدة جورنال دى تاليا بان زيارة ملتوف لبرلين جاءت ضربة قاضية ضد اعداء المحور وان لهذه الزيارة اكبر المفعول في بيان سياسة الريح .

هذا وقد اجتمع المرشال جورنيج قبل ظهر أمس بالرفيق ملتوف وقد تجرت المباحثات بين مرشال الريح ورئيس وزراء روسيا حول الصداقة المثبتة التي تربط البلدين .

برلين في ١٤ منه - ابرق الزعيم هتلر الى ملك رومانيا برقية رقيقة بمناسبة الكوارث التي حصلت اخيرا في حادثة الزلازل .

برلين في ١٤ منه - جاء من استند ان رجال المصانع قد زاروا مصانع كروب الشهيرة فلم يشاهدوا اي اثر للتدميرات التي ادعتها محطات الاذاعة البريطانية وان المصانع المذكورة في اتم اعمالها المعروفة عنها من حيث الانتاج .

وفي نيا نشرته الوكالة الاميركية للاخبار أنه قد صرح المسترايدن وزير حربية بريطانيا في مجلس العموم بان عدد الاسرى الانكليز بلغ ٤٤ الفا وما يجدر ذكره ان رئيس الوزراء البريطاني قد قال فيما سبق بان الاسرى الانكليز لا يتعدون الالف اسير .

برلين في ١٤ منه - اعترفت امانة البحر البريطانية في بلاغها الصادر أمس بخبر اغراق الطراد جارفنس بنك وحولتها ١٤ الف طن وما جاء في صدد الاغراق بان هذه الطراد اغرقت في معركة بحرية ضمن تسع بواخر تجارية كانت تحرسها هذه الطراد مع قطع حربية اخرى .

روما في ١٤ منه ضربت وحدات بحرية للعدو صرنا بسيدى براني بدون ان تسبب خسائر ولا ضحايا هزمت سيارات مصفحة للعدو على مسافة ٦٠ كيلو مترا جنوب غرب سيدي براني .

في افريقيا الشرقية قام العدو باطلاق مدافعه على قلابات بدون ان يسبب اضرارا . وقد ضربت طائراتنا التجهيزات الدفاعية للعدو في ريان غرب القلابات فاصابت طائرة كانت على ارض مطار شرق تعيز وقام العدو بغارات على قمة قدار والمصوع وكربن وعصب مسببة قتل شخصين وجرح عدد قليل من الاهلين واضرارا مادية طفيفة .

العلم والادب والاجتماع

اعلام البطولة في الاسلام

الثنى بن حارثة الشيباني

في الاسلام اعلام شوامخ برزوا في قيادة الجيوش الى ميادين النصر الخالفة، والثنى بن حارثة الرعي الشيباني هو احد أثلاث القادة الاعلام الذين فاح عبير ذكرياتهم العاطرة في ارجاء العالم على صفحات التاريخ الاسلامي المجيد .

ولد الثنى في الجاهلية ، فلم يكن لدى مؤرخيه علم بتاريخ ولادته ، ولا معرفة باحواله في طفولته وعهد صباه . ولم يوردوا لنا من تاريخه في هذه البرهة الأولى من حياته ما يمكننا أن ندرس حياته التالية ونعيد امجاده الاخيرة الى عوامها الأولى ولكنهم أجمعوا على أنه كان من بني شيبان ، وبني شيبان كما تعلم قبيلة عربية ذائعة الصيت ، اشتهرت بالفضل والنبل حتى قال الشاعر جرير في احدهم :

قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم
كلا لعمرى ولكن منه شيبان
ونذكر من حديث قيس بن عاصم احد زملاء الثنى في حروب الردة انه لم يكن في هذه القبيلة بالرجل المغمور ، فهو منها في الذروة العليا . وقد اجمع مؤرخو الثنى على أنه دخل في دين الله سنة ٩ هـ ، وعده ابن الاثير في كتابه اسد الغابة ، من الصحابة ، ولكن كتابة عمر بن الخطاب رضى الله عنه اليه بما نصه :
« اني لم اكن لأستعملك على رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم » يعني جريراً (١) تجعلنا نقبل صحبته بتحفظ .

وتوفي الثنى بن حارثة في سنة ١٤ هـ اي بعد اسلامه بخمس سنوات متأثراً بالجراح التي اصيب بها في وقعة قس ناطف .

وقد قام في حياته الحربية الاسلامية القصيرة لامتد بالدهشات ، وبرهن على عبقرية الالامعة في قيادة الجيوش الى قم الظفر السامية . وقد اشترك في حروب الردة بالبحرين تحت امرة العلاء الحضرمي سنة ١١ هـ (٢) . وانيطت به احدى المهام الحربية في هذه الحروب الشعواء . واشتركة فيها مع انها وقعت عقب اسلامه بعامين فقط ، يدلنا على مبلغ رسوخه في الاسلام ويكشف لنا عن مبلغ تشبعه بعقيدته الحنيفية السمحة برغم انتشار الفتن الموحشة وتشعب الآراء في تلك الحقبة من تاريخ هذا الدين الخالد . وكانت الثنى عقب انطلاء جذوة حركة الردة بتوفيق الله لا يكره رضى الله عنه بمواجهة القاعين بها بصلافة العزيمة النادرة ، بادر الى الانشواء تحت علم الجهاد ، رغبة منه في اعلاء كلمة الله وطمس معالم عبادة الاوثان . ومن ثم توجه غريزته

الى ديار فارس فصار يشن عليها الغارات تلو الغارات متطوعاً من تلقاء نفسه ، مضجياً بالغالى والرخيص مستهيناً بالمشاق جمعاء ، مستمداً النصر من رب العالمين . وقد طار ذكره في الخافقين يومئذ حتى رن صده في مسامع ابي بكر الصديق بما كان الناس يتحدثون عنه من ضروب القروسية والقنوة ، فتساءل عنه ابو بكر في احد مجالسه المشهودة قائلاً :

— من هذا الذى تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟
واتفق ان كان زميله في حروب الردة بالبحرين حاضراً (١) فاجاب الخليفة بمجواب مفعم بالتحقيق إذ قال له في شم وصراحة :

— اما انه غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ولا ذليل الغارة . ذلك الثنى بن حارثة الشيباني (٢) وبهذا الوصف الرائع الجذاب وصف قيس بن عاصم ، الثنى بن حارثة الشيباني ذلك لأنه قد بلامواقفه المشرفة فكان هذا الوصف امام الخليفة اعظم دعاوة لهذه الشخصية الحربية الفذة . ولا بد أن أبا بكر رضى الله عنه بعد ما سمع هذه الشهادة الطيبة ، وهذا الثناء القواح كمال للثنى تملكه الاحجاب بمواهبه وبمواقفه في الذب عن خياض الاسلام ونشر اعلامه الخفاقة بالسيف والسنان في الجبهة الشرقية الملاصقة لجزيرة العرب .

ويقول المؤرخون ان الثنى وفد على ابي بكر الصديق بعد ذلك ، وان أبا بكر أكرم وفادته وانه ولاء امرة قومه (٣) ، وهذا القول وهذا الاكرام يد لنا دلالة واضحة على ان الثنى صدق الخبر عنه الخبر فما يقدر أبو بكر رضى الله عنه شخصية ما الا اذا تحقق من حسن بلائها في الاسلام ، وكفاءتها في الأعمال والأحوال . وقد عاد الثنى الى مركزه الحربي بعد هذه المقابلة المبهجة فقرر النفس فياض الجواخ بالسرور .

ومما يدل على مبلغ تقدير ابي بكر الصديق لمواهب هذا الرجل المغوار انه اشركه مع أسد الله وأسد رسوله : خالد بن الوليد في الامارة على جيوش المسلمين في العراق ، فقسم الامارة بينهما شطرين متساويين ليكمل بعضهما الآخر ، وتفصيل ذلك ما رواه الطبري في تاريخه من ان خالد لما رجع من حجه عام ١٢ هـ وافاه كتاب من ابي بكر رضى الله عنه يأمره فيه بالخروج في شطر الناس ، وان يخلف على الشطر الباقي للثنى بن حارثة . وقال له : لا تأخذن نجداً الا خلفت له نجداً ، فاذا فتح الله عليكم فارددهم الى العراق وأنت معهم ثم أنت على عمالك ، وقد

أنفذ خالد الأمر الصادر اليه من الخليفة فقسم الجند نصفين ، نصفاً فيه اصحاب رسول الله ﷺ استأثر بقيادته ، ونصفاً ليس فيه أحد من الصحابة ترك قيادته للثنى ، فمارضى الثنى بهذا الاستثناء من خالد بالصحابة الكرام وألح على خالد في طلب تعديل قسمته واعطاه بعض الصحابة ، ليتولى هو قيادتهم أيضاً استناداً على نص الأمر الصادر اليه من الخليفة وبعد مراجعات وتفاهم بينها ضم اليه خالد جنداً كثيرين معوضاله بهم عن الصحابة ، فقبل الثنى بعد لأى ذلك (١) فجاء لآ نصب عينيه وجوب الاتحاد وتضحية الشخصيات والاغراض على صخرة الوحدة الاسلامية خصوصاً في تلك الساعة الخطيرة .

وقد تجلت بطولة الثنى في تلك الاثناء اذ نشبت حرب عوان بينه وبين هرمز قائد الفرس العظيم ، وكان النصر فيها لحليف المؤمنين ، وقتل الله على يد الثنى القليل الذى قدمه الفرس بين يديهم فسجل الفرزدق الشاعر ذلك للثنى بقوله .

وبيت الثنى قاتل القليل عنوة

ببابل اذ في فارس ملك بابل

هذا وقد سبقت هذه المعركة الهائلة التي انتصر فيها القائد العربي على القائد الفارسي مكتوبة طريفة جرت بين القائدين وقد دلت هذه المكتوبة على تفوق القائد العربي على القائد الفارسي في ميدان الحرب والسياسة معاً فقد ارتكز الثنى في على لفتات الذهن الخاطفة في الجواب السياسى الحربي الذى بعث به المناضلة كما كان يرتكز في الحرب على اللفتات الخاطفة وما نحن نورد لك نصوص الخطابين لتوقن معنا أى القائدين أخطر وادى .

كتب هرمز الى الثنى ما نصه :

« انى قد بعثت اليك جنداً من وحش أهل فارس ، انما هم رعاة الدجاج والخنازير ولست اقاتلك الا بهم » اه .

فانت ترى في هذا الخطاب انف الكبرياء المتورم ، كما تلاحظ فيه دعاوة بالغة تحمل روح السعى بادخال الضعف والاستكانة في قلب القائد العربي من طريق الافتناع النفسى الخفى .

ولكن الثنى وهو القائد الحنك الذى عركته التجارب وحنكته ، قد قابل هذا الدهاء الحربي بادى منه وامر وهكذا « يفلح الحديد بالحديد » .

فقد اجاب هرمز بقوله :

« انما أنت احد الرجلين : إما باغ فذلك شركك وخير لنا ، وإما كاذب فاعظم الكذابين عقوبة ونضيحة عند الله والناس للملوك . وأما الذى يدلنا عليه الرأى فانكم انما اضطررتم اليهم . فالحمد لله الذى رد كيدهم الى رعاة الدجاج والخنازير » اه (٢) .

وقد أثر هذا الخطاب المفزع أثره في نفوس القوم وجزعوا لهذا الجواب (٣) الذى يحكى القنبرة الحرة المنفجرة الهائلة .

وانتقل الخليفة أبو بكر رضى الله عنه الى جوار ربه في جمادى الثانية سنة ١٣ هـ . وفي الليلة

التي توفي فيها كان أول شىء عمله عمر بن الخطاب بعد ما أفضت اليه الخلافة ان انتدب الناس مع الثنى ابن حارثة (١) ، مما يدلنا على أن الثنى كان قد قدم الى المدينة قبيل وفاة ابي بكر رضى الله عنه بقليل ، طالباً عنه المدد والعدد ، ولكن حالة الصديق في مرضه الأخير استوقفته برهة حتى انتقل لجوار ربه ، (٢) ورأى عمر ان الأمر الذى قدم من أجله هذا البطل العربي الجاثم أمامه هو من الخطورة بمكان فأقبل أول ما أتبل على انجاز طلباته واسعاف رغباته ، وكانت له صولات وجولات في هذا الصدد انتهت بتوفيقه لمناء واقبال الناس على الانتداب الى فارس ، وقد أمر عليهم أبا عبيد الثقفى وان لم يكن حجاجياً لأنه أول من استجاب للانتداب الى فارس مع الثنى (٣) .

وتوجه الثنى بحبة الأمير ابي عبيد صوب ديار فارس يحملان انفساً ابيه تستشرف للسعادة في سبيل مرضاة الله تعالى ، وتطلب الموت لتوهب لها الحياة في تضامن اسلامى واتحاد عربى رصين .

وكانت وقعة قس الناطف تلك الوقعة التي تجمع فيها قواد الفرس وخفقت بنودهم من كل مكان واستبسلت فيها جنودهم ، وانت راياتهم تحفق من كل صوب وحذب في استانة وشغف عظيم الى تفرع الدماء ، وقد اسندوا القيادة الى رسم ، ذلك القائد الحنك المغوار ، وهكذا اقبل الفرس بفيلتهم عليها الجلاجل حتى وصلوا الى احد شواطئ الفرات ، وكان يرعى في الشاطئ الآخر جنود المسلمين المنضوية تحت امرة القائد ابي عبيد الثقفى فطلب اهل فارس من الجيش العربى اجابة احد الأمرين وقالوا لهم اما ان تغير والينا او نغير اليكم .

وكانت الحكمة والفن الحربي يقضيان بان يعبر الفارسيون النهر الى المسلمين ليتمكنوا من تدميرهم على ارضهم وهم محصورون اذ يكونون والحالة هذه منحصرين بالماء وراهم ، وبالمسلمين قدامهم فباقل خلل يحصل منهم تنتقض صفوفهم فيبدر المسلمون حينذاك الى كسر الجسر الواقع امامهم . وهناك يفتكون بهم الفتك الذريع ، وكذلك قال المسلمون ، وبذلك اشاروا على اميرهم ابي عبيد ، ولكنه فضل جانب البطولة الخالصة على جانب المكيدة الحربية المائلة فوافق على عبور المسلمين النهر ، فعبروه وكان الفرس في انتظارهم بلف بالغ ، وحصلت المعركة وتقدمت الفيلة تزجر بجلاجلها التي تنفر خيول المسلمين بأجراسها واصواتها ، وجاء ابو عبيد الى احدى هذه الفيلة فضر به بسيفه فمى القليل بعدما قطع ذلومه فوطى ابا عبيد ووقف عليه وقتل من بعده الأمراء الثقفيين الخمسة الذين عهد اليهم ابو عبيد بالامرة على التوالى وانقض الناس وانتقضت الصفوف عليهم وانهمز المسلمون هزيمة نكراء وعادوا الى الجسر يلتمسون العبور منه فاذا به مكسور ، ولعل الفرس عمدوا الى هذه المكيدة ونفذوها في ساعة الهول ليزداد فتكهم بالجيش العربى

البقية على الصفحة الثامنة

(١) الطبري ج ٢ ص ٦٣٠ (٢) صرح بذلك الطبري ص ٦٠٧ ج ٢ (٣) تاريخ ابن كثير ج ٧ ص

(١) تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٠٥ (٢) الطبري ج ٢ ص ٦٠٦ (٣) نفس المصدر والصحيحة .

(١) هو عاصم بن قيس (٢) لأموس الاعلام ص ٨٣٤ . (٣) المصدر نفسه

(١) تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٥٤ الطبعة الجديدة . (٢) نفس المصدر ص ٥٢٦ ج ٢ .

وقد وردت اليوم أنباء خطيرة عن حادث الزلزال الكبير الذي وقع في رومانيا وكان هذا الزلزال أشد وأقوى زلزال شاهده رومانيا منذ سنة ١٨٠٢ .

وقد ذكرت محطة إذاعة بودابست أنه لم يبق منزل في بخارست الا وأصابته تلك الهزة بخراب أو عطب أو تدمير أما عدد الضحايا فكان عظيماً جداً ولكن احصاءه لم يعلم بالضبط وقد جاء في رسالة من باغراد أن أكثر من ٢٠٠ جثة من جثث القتلى قد انتشلوا من تحت انقاض منزل واحد فقط وقد وقعت هذه الهزة العنيفة في الساعة الرابعة الأربعا بحسب وقت رومانيا واستمرت في عنفها وشدها دقيقتين أو ثلاث وكانت شديدة الوطأة جداً بحيث شوهد أثرها في باغراد نفسها وحتى في انكلترا نفسها قد أوقفت حركة آلات الرصد من جراء عنف تلك الهزة وقد اشتعلت النيران بشدة في منطقة الزيت في فرايسبي وتهدمت مئات من المنازل في كريزيل وتوقفت المواصلات التلفونية تماماً أكثر من أربع ساعات وأوقفت مواصلات السكك الحديدية وتهدم القصر الملكي في بخارست ولكن الملك والمملكة لم يكونا موجودين فيه .

ولأول مرة منذ بضعة أيام لم تقع على لندن غارات جوية في النهار وقد جاء في نشرة وزارة الطيران البريطانية ان غارات العدو كانت قاصرة على بضع مدن في مقاطعة كنت وفي الساحل الجنوبي الشرقي وكانت من طائرات انفرادية أو من مجموعات طائرات لا تروبوكل مجموعة منها على الثلاث طائرات ومع أن هذه الطائرات تمكنت من القاء عدة قنابل متفجرة فقد دلت التقارير التي وردت في الساعة ٤ من صباح اليوم بعدم وقوع أى ضحايا .

لندن في ١٢ منه — وقعت اليوم هزة أرضية جديدة في رومانيا وقد أحدثت تدميراً جديداً في بخارست ولكنه كان في تلك المرة أعنف منه في المرة السابقة وبهذا كان رجال الانقاذ يعملون اليوم بجهد ونشاط لرفع الأنقاض وانتشال جثث القتلى من تحتها اذا بهذه الهزة الجديدة تقضى على حياة الكثيرين منهم حيث انفجرت مستودعات الزيت واشتعلت فيها نيران حامية وقد وقعت بسبب هذه الحادثة أعمال الانقاذ التي كانت مستمرة ولا يمكن الآن تقدير مبلغ التدمير والضحايا التي وقعت من هذه الهزات .

وقد أشارت رسالة واردة من بخارست الى التقارير الخاصة بالضحايا التي ترد اليها الواحدة تلو الاخرى من فرقة أثر فرقة الى ما ألم بوسائل المواصلات من الخراب والتدمير .

يلم يكن التدمير فاجراً على بخارست وحدها فقد تمكنت بهذا التدمير أيضاً منابع الزيت الواقعة في جرس على حوض نهر الدانوب ومخازن الحبوب الهائلة الواقعة على مقربة منها بمثل هذه الخسائر الفادحة ودمرت منطقة فوسكاف الواقعة في قلب المدينة تدميراً تاماً .

وقد علم الآن أن هذه الهزة الأرضية قد عمت الأماكن الاخرى المجاورة لرومانيا فشعلت مدينة موسكو بأثر تلك الهزة كما دلت التقارير الواحدة منها اليوم ولكن ما أصابها من التدمير لم يكن خطيراً الا أن أهالي موسكو يؤكدون بأن تلك الهزة هي أشد هزة شعروا بها في حياتهم وعطلت تلك الهزة أيضاً على المناطق الروسية الجنوبية وبالأخص في اوديسا .

أما الهزة الاولى فقد أثرت في بسرابيا وكرانيا حيث وقعت بها عدة ضحايا وتدميرات في عدة نقاط وقد جاء في بيان رسمي أصدرته وزارة الطيران البريطانية ليلة أمس أن قواعد ايطالية هامة لتويز الجيوش المغيرة على اليونان قد هاجتها الطائرات البريطانية يوم الأحد الماضي وألقت عليها قنابلهم بشدة وأغارت طائرات البريطانيين على حياض السفن وأرصعة الميناء في ميناء ساراندي الالباني الواقع قرب الحدود اليونانية فاوقعت بها جميعاً تلفاً عظيماً كما انفجرت قنبلة تكاد تكون فوق إحدى السفن الايطالية البالغ حوتها ٧ آلاف طن كما أغار البريطانيون على كونسبول الواقعة على مسافة خمسة أميال داخل الحدود اليونانية فاوقعتوا تلفاً جسيماً بالرصيف الرئيسى وملتقى للطرق وعادت كل الطائرات البريطانية سالمة الى قواعدها من جميع هذه الغارات .

وقامت في نفس الوقت الطائرات البريطانية بطيران استطلاعي متعمد واسع النطاق فوق مقاطعة امتدت شمالاً حتى بلغت ميناء بيلونا الالبانية تلك الميناء التي يستعملها الايطاليون لانزال جيوشهم المهاجمة .

وأغار البريطانيون خلال ليلة السبت الماضية مرات أخرى على ميناء نابلي الايطالية جاعلين أهدافهم الرئيسية معمل لتكرير البترول وملتقى الخطوط السكك الحديدية ومحطة هامة فيها فشبت نيران هائلة في ست بقاع قرب معمل تكرير البترول كما شوهدت السنة الذهب تندلع من السكة الحديدية وكانت هذه الغارة ناجحة كل النجاح بالرغم من شدة النيران التي أطلقتها مدافع الايطاليين المضادة للطائرات من الترومن على ظهر السفن التي كانت راسية في الميناء وجدير بالذكر ان الطائرات البريطانية عادت بكاملها الى قواعدها سالمة وورد في البيان الرسمي المذكور خبر غارتين قام بها البريطانيون كانت احدهما يوم السبت والآخر يوم الأحد فوق عصب الميناء الايطالية على البحر الأحمر حيث هوجمت مخازن البضائع بكل نجاح .

روما في ١١ منه علم من الجزيرة بان قنصلية الولايات المتحدة في جبل طارق استقبلت اعتباراً من الأحد ويعتقد بان هذا الاجراء انما اتخذ على سبيل الاحتياط نظراً لمواصلة الغارات على تلك القاعدة

روما في ١١ منه اذيع رسمياً من لاهاي ان حكومة الجزر الهندية الهولندية أطلقت سراح نساء واطفال المائنين كانوا قد وضعوا في معتقلات الأسرى في مقاطعة بنافيا

وقد أصدرت السلطات الألمانية في هولندا احلاً ببيان بان سيطر في القريب العاجل سراح الهولنديين الذين اعتقلوا في ألمانيا منذ ابتداء الحرب

روما في ١١ منه تفيد برقية واردة من واي هاي واي الى هنج كنج بان القوات الحربية البريطانية التي كانت تراقب واي هاي واي قد انسحبت كما نزلت الى هنج كنج جميع التجهيزات اللازمة لتكوين السفن

روما في ١١ منه تفيد الأنباء من لندن أن المستر تشمبرلين قد مات

روما في ١١ منه — ورد من سان سباستيان ان الاميرالية البريطانية اذاعت في احدى بلاغاتها بأنه يجب اعتبار الفواصة ٩٤ فيتش في حكم الضياع نظراً لعدم رجوعها الى قاعدتها من مدة شهر .

روما في ١١ منه — سيصل قريباً الى برلين رئيس الوزراء ووزير خارجية الروسية الرفيق مولوتوف بدعوة من الحكومة الألمانية رداً لزيارة وزير خارجية ألمانيا الهرفون روبنروب بموسكو وليتصل بولاية أمور ألمانيا ويزيد في تدقيق تبادل الآراء داخل تصرف العلاقات الودية الموجودة بين البلدين .

روما في ١١ منه — التي تشرشل أمس خطبة عند انتهاء المادية الثانوية التي أدهبها للحكومة رودروفي لندن الجديد ماجور وفي الحقيقة لم يأت تشرشل بشيء جديد في هذه الخطبة وانما كرر حافده سابقاً وصرح به أمام مجلس العموم غير أنه كان هذه المرة أكثر بياناً وصرامة منه فيما سبق .

فقد اعترف بان انكلترا تكبدت منذ اندلاع نار الحرب النكبة تلون النكبة سواء أكان في الميدان الحربي أم في الميدان السياسي .

واردف تشرشل قائلاً انه من الامور الخارقة اذا استطاعت بريطانيا أن تقاوم حتى الآن .

ولاحظ بان هناك فرقاً شاسعاً بين التمكن من المقاومة والبقاء وبين احرار النصر والغلب وقد اعترف تشرشل فيما يتعلق باجتماع هجوم بريطاني مقابل بأنه لم يكن في وسع انكلترا في الحالة الراهنة أن تقوم بذلك الهجوم اذ إن الإنتاج الحربي لم يكن حتى الآن كافياً وان الاسطول يفتقر الى وحدات جديدة كما يشعر الجيش بالحاجة الى التضيحية وان الطيران لم يكن قادراً على مهاجمة العدو .

أما فيما يتعلق باليونان فاقصر تشرشل على ابداء عطف بريطاني نحوه .

روما في ١١ منه علم من الحدود اليونانية اليوغوسلافية ان اللاجئين افادوا بان السلطات اليونانية انكسبت على اصلاح أجسم الأضرار التي سببتها قنابل الطائرات الايطالية والتي عرقلت حياة أعظم المراكز في بلاد اليونان كسولونيك مثلاً بأمل أن يعود عشرات الآلاف الهاربين ويستأنفوا حياتهم ونشاطهم ومما كان من شيء فلا يزال منظر سلونيك منظراً تقشعر منه الجلود فقد خيم على هذه المدينة البؤس فلا تجد فيها حياة أو حركة عادية فتعطلت فيها الاسواق واقلقت الحوانيت والحال وجلى عنها سكانها

وقد نوه القوهجر هذه المرة فقط بالنظام الأوروبي العادل الجديد وفي الحقيقة هذا امر يدرس ويعالج لما تضع الحرب أوزارها يجب اليوم توجيه جل الجهود بل كلها الى الحرب وللحرب وحدها في حين أن انكلترا أعلنت بان كلا من حياتها وموتها رهن انتهاء هذه الحرب

لندن في ١١ منه — يؤسفنا ان نذكر نبأ وفاة المستر نيفل تشمبرلان الذي وافته المنية وهو في منزله ليلة الامس فرقدته الاخير على فراشه وقد بلغ المستر تشمبرلان الحادية والسبعين من عمره وكانت حياته مملوءة بالنشاط السياسي وقد شغل عدة مناصب رئيسية في الوزارة البريطانية باستمرار منذ ١٩٣١ حتى شهر اكتوبر من هذا العام وهو نجل السياسي الكبير جوزيف تشمبرلان وشقيق المستر أوستن تشمبرلان الذي كان علماً من اعلام وزارة الخارجية وقد كان المستر تشمبرلان ممن يشار اليهم بالبنان في ادارة دفة شؤون البلاد الداخلية فعندما كان محافظاً لمدينة برمنجهام قام بأعمال عظيمة لتحسين حالتها الصحية والاقتصادية وقد انتخب لأول مرة في عضوية مجلس العموم البريطاني ١٩١٨ ثم تسلى المناصب العالية بسرعة فبين مديراً عاماً للبريد ثم وزيراً للصحة ثم وزيراً للضرائب ثم خلف بولدوين في رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٧ وان العالم كله ليذكر اسم المستر تشمبرلان مقروناً بتلك الحوادث الاخيرة التي وقعت في شهر سبتمبر ١٩٣٨ وما قام به من المجهودات الهائلة في سبيل انقاذ السلام في تلك السنة .

كما أن المستر تشمبرلان قضى نحبه وفارق هذه الحياة قبل أن يرى بعينه انتصار الغرض الذي دفع الشعب البريطاني في سبيل القتال من أجله ويؤسفنا أيضاً أن نرى السناتور تمان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس شيوخ الولايات المتحدة وقد كان هذا الرجل من أقوى المؤيدين لسياسة روز فلت الخارجية ومقاومة الروح العسكرية اليابانية وكان صديقاً حميماً للديمقراطيين .

هَوَاتٍ وَأَخْبَارٌ مُحَلِّيَّة

سمو الأمير فيصل المعظم

يقدم من الطائف الى العاصمة

فتستقبله البهجة بمظاهر الحفاوة والولاء والترحيب

في الساعة الثامنة ونصف من مساء يوم الأربعاء تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم من الطائف قاصداً سموه الى العاصمة . وما كاد نبأ قدوم سموه الميمون يصل الى السامع حتى خفت جماعات كثيرة من الأعيان وكبار رجالات الدولة للتشرف باستقبال سموه المعظم في طريقه الى العاصمة ابرازاً لما تكنه قلوب الجميع لسموه من الولاء الصميم والاخلاص الفياض العظيم ، وقد حظى جمهور المستقبلين باستقبال سموه المحبوب في السيل والزيما والشرايع وكان حفظه الله يقابلهم بما فطر عليه من اللطف والبشاشة . ثم واصل سموه السير مخوفاً بتوفيق الله تعالى وحسن عنايته حتى وصل الى العاصمة في الساعة الواحدة وثلاث من ليلة الخميس .

وكانت ثلة من جنود الشرطة مصطفين لأداء التحية لسموه الكريم كما كان جمهور من الأعيان ورجالات الدولة في انتظار تشريف سموه الكريم وكان البشر والابتهاج بمقدمه السعيد يطفح على وجوه الجميع . وما أن قدم سموه حتى ابتدروا لتحيته واستقباله وكان حرسه الله مثال النبل والعاطفة السامية حيث قابلهم بعطفه الشامل وبشاشته النبيلة .

في معية سموه

هذا وقد قدم في معية سموه المعظم صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه . كما قدم ايضا مكتب ديوان النيابة العامة للقيام بالأعمال في العاصمة حسب المعتاد .

معاون

سمو النائب العام المعظم

قدم من الطائف الى العاصمة حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الفضل معاون سمو النائب العام المعظم .

فترحب بقدومه سعادته اجل ترحيب .

اعضاء مجلس الوكلاء

وصل من الطائف الى العاصمة بعض اعضاء مجلس الوكلاء .

فترحب بقدومهم اجل ترحيب

النائب الثاني

لرئيس مجلس الشورى

قدم الى العاصمة من الطائف سعادة السيد صالح شطا النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى بمناسبة انتهاء فصل الصيف وعودة مكتب المجلس الى مقره بالعاصمة واستئناف اعماله . فترحب بقدومه اجل ترحيب .

وزير المالية

غادر العاصمة الى جدة في مساء يوم الاثنين حضرة صاحب العالي الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية نظراً لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع . فترجو لمعالیه السلامة في الذهاب والاياب

مجلس الشورى

يفتح جلساته في العاصمة

افتتح مجلس الشورى في هذا الأسبوع جلساته في مقره بدار الحكومة وذلك بالنظر لعودة مكتب المجلس من المصيف الى العاصمة بعد انتهاء فصل الصيف . فنتمى للمجلس التوفيق في اعماله .

امين العاصمة

قدم من الطائف الى العاصمة في اوائل هذا الأسبوع حضرة الشيخ عباس قطان امين العاصمة بمناسبة انتهاء موسم الصيف . فترحب بقدومه اجل ترحيب .

تبرعات مشكورة

اهدى القاضلان الحاج يوسف والحاج محمد عبد الله زينل لدار الأيتام بمكة بمناسبة عيد الفطر السعيد ألف ومائة ريال عربي . وان دار الأيتام لتشكرهما كريم ارحمتها وسابق ايديهما البيضاء على الدار منذ تأسيسها .

كما تبرع الشيخ حسين العويني وشركاؤه للدار بمبلغ قدره مائة ريال عربي ، والدكتور محمد الخاشقي بمبلغ قدره عشرون ريالاً عربياً والشيخ محمد نور شنكار وشركاؤه بمبلغ عشرين ريالاً عربياً . وقد تبرع للدار ايضا كل من الشيخ صالح ابن محمد مطهر من جدة والشيخ عمر بن احمد مطهر الأول بمبلغ خمسة ريالات والثاني بثلاثة . وتبرع لها الشيخ عبد الحى مشهور من المدينة بمبلغ خمسة ريالات والشيخ محمد التويجى بمبلغ عشرين ريالاً فرانسة

كما اهدى للدار كل من الدكتور رولى الدين من حيدرآباد والسيّد ولى محمد وابناه من حيدرآباد مبلغ عشرة ربيات هندية فضة بواسطة السيد طلعت افندى وفا .

وان دار الأيتام لتشكر هؤلاء الحسينين جميل احسانهم وفياض عاطفتهم الخيرية وترجو الله ان يجزيهم بجزيل الثواب وان يكثر من امثالهم الحسينين

درجة الحرارة

الكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٦	٢٦
الطائف	١٥	١٠
المدينة	٣٣	٢٥
الوجه	٢٦	٢٣

رسالة جدة

وزير المالية

قدم الى جدة في مساء يوم الاثنين الماضى حضرة صاحب العالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية للاشراف على بعض الشؤون المتعلقة بمنصب معاليه . فاستقبل من لدن سراتها وكبار الموظفين فيها بما هو قين به فترجوه اقامة طيبة وتوفيقاً مطرداً

الباخرة الطائف تحمل ١٦٩٢ طرداً

حملت الباخرة الطائف في رحلتها الاخيرة ١٦٩٢ طرداً من البضائع المختلفة كما قدم عليها العبد بك المقاول المصرى المتعهد برصف طريق جدة — مكة — عرفات معه ست سيارات كبيرة لتشغيلها في عملية رصف وتعبيد الطرق المذكور .

في الباخرة خسرو

وقد وصلت الباخرة خسرو من الهند وعدن والسودان في مساء يوم ١٠ الجارى تقل ٣٣٠٥٥ طرداً من البضائع المختلفة ومن بينها كميات من البترول .

بيان

حدث في الساعة التاسعة والدقيقة (٢٥) عربى من ليلة ١٦ — ١٧ رمضان ١٣٥٩ الموافق (١٩ أكتوبر ١٩٤٠) ان حلفت ثلاث طائرات على منطقة الظهران وقذفت بعضا من القنابل .

ولقد ظهر للسلطات المختصة في حكومة جلالته الملك ان هذه الطائرات تابعة لسلح الطيران الايطالى ، فقامت حكومة جلالته الملك المعظم حالا بمراجعة الحكومة الايطالية عن ذلك فنقلت حكومة جلالته من الحكومة الايطالية على لسان وزيرها المفوض في جدة السنيور سلايى اسفها الشديداً وقعوتاً كيدها بان هذا الحادث لم يكن بسابق اصرار وان الحكومة الملكية الايطالية تحترم حياد حكومة جلالته الملك المعظم وانها قائمة بإجراء التحقيقات بصورة دقيقة عن كيفية وقوع الحادث ، وأن لدى الطيارين أوامر صريحة باحترام حياد المملكة العربية السعودية . بوجدان تام محافظة على استمرار علاقتها الودية . ولقد اكتفت حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بما كان ، مقتنعة بان الحادث ليس الا نتيجة خطأ غير مقصود .

من مديرية الأمن العام

تعن مديرية الامن العام لأرباب السيارات الخصوصية بأنه صدر الأمر السامى بالموافقة على تجديد مدة تسجيل سياراتهم الى شهرين من تاريخه وان كل من لم يسجل سيارته في خلال هذه المدة ويتحصل على لوحة الرقم (الفرقة) من قلم المرور سوف لايسمح لها بالسير وتحجز . ٧ — ٨

تطور اساليب الاداء الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

السلطان والرئاسة في القرون الخالية والامم البائدة ثم اعتصم في احوالك كلها باسم الله والوقوف عند محبته والعمل بشريعته وسنته واقامة دينه وكتابه واجتناب ما فارق ذلك وخالفه ودعا الى سخط الله واكثر مجالسة العلماء ومشاورتهم ومخالطتهم، وليكن هوالك اتباع السنن واقامتها واظهار مكارم الامور ومعاليتها، وليكن اكرم دخلائك وخاصتك عليك من اذا رأى عيباً فيك لم يمنعه هيبتك من انهاء ذلك اليك في سر، واعلامك ما فيه من النقص، فان اولئك انصح اوليائك ومظاهريك، وانظر عمالك الذين بحضرتك وكتابك فوقت لكل رجل منهم في كل يوم وقتاً يدخل عليك فيه بكتبته ومؤامراته وما عنده من حوائج عمالك وامر كورك ورعيته ثم فرغ لما يورده عليك من ذلك سمعك وبصره وفهمك وعقلك وكرر النظر اليه والتدبير له فما كان موافقاً للحزم والحق فأمنه واستخر الله فيه، وما كان مخالفاً لذلك فاصرفه الى التثبت فيه والسألة عنه، ولا تمن على رعيته ولا على غيرهم بغير عرف تأتية اليهم ولا تقبل من احد منهم الا الوفاء والاستقامة والعون في امور امير المؤمنين، ولا تضعن المعروف الا على ذلك، وتقم كتابك اليك واكثر النظر فيه والعمل به، واستعن بالله على جميع امورك واستخره فان الله مع الصالح وأهله، وليكن اعظم سيرتك وافضل رغبتك ما كان لله رضى ولدينه نظاماً ولأهله عزاً وتمكيناً، وللذمة والملة عدلاً وصلاًحاً. وأنا أسأل الله أن يحسن عونك وتوفيقك ورشدك وكلاءك وأن ينزل عليك فضله ورحمته بتمام فضله عليك وكرامته لك حتى يحملك افضل امثالك نصيباً وأوفرهم حظاً وأسنانهم ذكراً وأمرأاً، وإن يهلك عدوك ومن ناوأك وبغى عليك ويرزقك من رعيته العافية ويحجز الشيطان عنك ووساوسه حتى يستعلى امرك بالعز والقوة والتوفيق انه قريب مجيب اهـ.

- ١٥٢ -

والآن وقد اوفينا على ختام هذا الخطاب الذي صدره المأمون الى عماله كرسوم ملكي يجدر بنان نعيد الكرة عليه محليين ومتعقبين مزايدين الناحيتين اللفظية والمعنوية، جماعاً منا لتحليل الاسلوب الاداري لهذا الكتاب اللامع في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية فنقول :

لا جرم أن هذا الكتاب هو عصاره الذهنية الاسلامية العربية المستنيرة بحضارتها التي انشأتها ودعمتها باواصر نتائج الحضارات التي اتصلت بها فخصمتها هضماً جيداً استحالت من اجله ثمارها ثمار هذه الحضارة الزاهرة من شتى الوجوه. والكتاب المشار اليه اذا نظرنا اليه نظرة عامة من حيث اسلوبه نجده يلبس حلل الاسلوب السلس السهل الممتنع الواضح المفهوم للجميع، فعبارة على قوتها وجاذبيتها واشراقها عبارات شاففة تتم مظاهرها عن مخبرها

تنمة كتاب طاهر لابنه عبدالله

وانظر كرام الناس وذوى الشرف منهم ثم استيقن صفاء طويتهم وتهذيب مودتهم لك ومظاهرتهم بالنصح والخلاصة على امرك فاستخلصهم وأحسن اليهم وتعاهد اهل البيوتات ممن قد دخلت عليهم الحاجة فاحتمل مؤنتهم واصلح حالهم حتى لا يجدوا خللتهم مساً، وافرد نفسك للنظر في امور الفقراء والمساكين ومن لا يدرك على رفع مظالم اليك والمحتقر الذي لا علم له بطلب حقه فاسأل عنه احق مسألة وكل بمثاله اهل الصلاح من رعيته ومرهم برفع حوائجهم وحالاتهم اليك لتنظر فيها بما يصلح الله امرهم، وتعاهد ذوى البأساء ويتامهم واراملهم، واجعل لهم ارزاقاً من بيت المال اقتداءً بامير المؤمنين اعزه الله في العطف عليهم والصلة لهم ليصلح الله بذلك عيشهم ويرزقك بركة وزيادة أجر للأضراء من بيت المال، وقدم حلة القرآن منهم والحافظين لاكثره في الجارية على غيرهم، وانصب لمرضى المسلمين دوراً تؤويهم، وقواماً يرقونهم واطباء يعالجون اسقامهم، واسمعهم بشهواتهم ما لم يؤد ذلك الى سرف في بيت المال، واعلم ان الناس اذا اعطوا حقوقهم وافضل امانهم لم يرهم ذلك ولم تطب انفسهم دون رفع حوائجهم الى ولايتهم، طمعاً في نيل الزيادة، وفضل الرفق منهم، وزمهم برم المتصفح لأمور الناس لكثرة ما يرد عليه ويشغل فكره وذهنه منها ما يناله به مؤنة ومشقة، وليس من يرغب في العدل ويعرف محاسن اموره في العاجل وفضل ثواب الآجل كالذي يستنقل ما يقربه الى الله ويلتمس رحمته به، واكثر الاذن للناس عليك وأبرز لهم وجهك وسكن لهم احراسك واخفض لهم جناحك وأظهر لهم بشرك ولن لهم في المسألة والمنطق واعطف عليهم بمجودك وفضلك، واذا أعطيت فأعط بسخاء وطيب نفس، والتمس الصنعة والأجر غير مكدر ولا ممان، فان العطية على ذلك تجارة مربحة ان شاء الله، واعتبر بما ترى من امور الدنيا ومن مضى من قبلك من اهل

الغضب عدو العقل فانه يحول بين صاحبه وعقله فيستولى عليه سلطان الهوى فيصرفه عن الحسن وهو الاحتمال الى القبيح وهو الغضب.

خير السادة ارجهم ذراعاً عند الضيق وأوفرهم حلاً عند الغضب وأبسطهم وجهاً عند المسألة وارحمهم قلباً اذا سلط واكثرهم صفحاً اذا قدر.

احتمال الصبر على لنزع الغضب أهون من اطفائه بالشتم والتذع.

وشتم رجل حكماً فامسك عنه. قليل له في ذلك. فقال لا تدخل حرراً بالغالب فيها أشرم من المغلوب.

« عن صحيفة الشهباء »

نوبات الغضب

طريقة معالجته في الولد

احتدم الغضب وفتح المجال لتوقد غضب أشد وأقوى ومهد السبيل وهو يحدث كثيراً في الاولاد - الى انتقام وعناد شديد

والولد متى احتدم غضبه فجأة، ترتب اخذه بالهدوء والسكينة، ووجب على ذويه ان يتجاهلوا جهده استطاعتهم غضبه محاولين تليته، ومتى تظاهروا بعدم اكتراثهم لغضب الولد زال في الغالب عفواً بدون أقل عناء واذا أخفقت هذه الوسيلة فلم تأت بالفائدة المرغوبة، فلا أقل من أن يترك الولد وشأنه وأن يتظاهر ذوه بعدم الاكترائه ولغضبه وحذار من أن يوجهوا اليه التهديد والتعنيف وهو تحت فعل الغضب ومتى استعاد تفكيره واسترجع هدوءه ورشده، عاد اليه ذوه بكلمات طيبة وبراهين سديدة مظهرين له شناعة الاستسلام الى الغضب وشناعة ما يبدي الغضب اثناء انقياده للغضب من مظاهر ينفر منها ويشتم، وليذكروا له ايضاً أن الكثيرين بتعودهم الغضب جروا على نفوسهم وعلى ذويهم الوبال وابعدوا عنهم كل عطف ووداد، وخسروا كل اعتبار، الى غير ذلك مما يبغض اليه هذه الرذيلة ويحذر من العودة اليها. والعواطف الدينية هي خير وسيلة لنجاح الولد من هذا المرض، فيفيد جداً القاء انتباهه الى ان الله عظيم شأنه يرى ما يعلية الغضب في غضبه ومقت هذه الرذيلة، فهذه العواطف تفيد في الولد وتأتي عاجلاً أو آجلاً بطيب النتائج.

فترية الولد الغضب هي جزء من تربية الارادة والأخلاق. فاذا كانت هاتان القوتان : الارادة والأخلاق غير متفتحتين تنقيفاً كافياً كان استعداد الولد للحياة رديئاً سيئاً وترتب على ذويه ان يبذلوا قصارى جهدهم لتقوية ارادته وتهذيب اخلاقه وتقويم امياله. ومن الحق ان الولد السريع الغضب ليس اكثر الاولاد رداءة، لان اخلاقه يمكن اصلاحها وتهذيبها باكثر سهولة من اصلاح وتهذيب اخلاق الولد الصراوى المزاج الخائر العزيمة الضعيف الارادة وأفضل ما يجب على المربي ان يهتم به تدريب الولد على ضبط غضبه وقمع ميله لجعل مكان ذلك ارادة قوية متينة تكون من عوامل نجاحه وهنائه في الحياة.

مظاهر الغضب وتناججه

من رد غضبه هد من أغضبه، اذا انقاد المرء لغضبه ضل عنه وجه الصواب وضعف رأيه وسقط قدره وسلب عزائه، مع ما يناله من أثر ذلك في نفسه وجسده. حتى يصير أضر عليه مما غضب له وقيل : ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام، ما تكلمت في الغضب بكلمة الا ندمت عليها في الرضى وقال بعض الادباء : اياك وعزة الغضب فانها تفضي بك الى ذلة الاعتذار.

انه لمن المناظر الكريهة رؤية ولد غضبان يصخب ويدب ويتدحرج على الارض كأنه مجنون. واشد ما يؤلم مشاهدة الولد وقد ثار ثائر جنونه اثناء انصراف ذويه الى ضيوفهم واحتفائهم باصدقائهم وزائريهم ومتى اصبحت نوبات الغضب عادة في الولد، اومتى لحظ ان في استطاعته ان ينال ما يريد ويتنى يسلكه هذا المسلك الشاذ الغريب فلا تعجب اذا رأيته يتظاهر بالغضب والغيظ، وكل مرة يعين له خاطر يروم ان يحققه فقد اضمه الاختبار ان الغضب من أسهل الوسائل للفوز بما يطلب ويروم.

اعتاد علماء النفس ان ينسبوا الغضب الى العناد والاصرار او الى سرعة الاحساس وشدة الانفعال ويقولون انه اسرع انفجاراً في الولد منه في الرجل

على انه يجب ان لا يذهب عن الذهن ان مظاهر الغضب تختلف باختلاف الخلاق والفرائز، وبتغاير ما يرثه الولد من ثورات عصبية او فورات عاطفية والغضب المزمن في الولد يمكن ان يعتبر مرضاً يجب الانتباه له ومعالجته معالجة العلل والادواء : ويهم جداً ان لا يبرح عن البال ان بعض العوامل الخارجة عن الولد، توجد فيه في الغالب ارضاً خصبة لثوران الغضب، فان انقياد الوالدين او الاخوة او الاخوات لهذه الظاهرة المؤلمة يعمل في مزاج الولد عملاً كبيراً ويعد له مثل هذه النوبات، ومن هذا القبيل المرض الطويل فان له عملاً عظيماً يقضي كثيراً الى سرعة الاستسلام الى النزق والحدة ثم انه لاشيء يؤدى الولد ويعوده النزق والغضب مثل الافراط من مراعاته والاكثر من الالتفات اليه والعناية به، لانه يتوهم حينئذ انه محور كل امر وواسطة كل عقد، ويبدأ يطلب من ذويه ما ساهلوا معه فيه مرة واحدة طلبه لحق صريح، فينتهي به الامر الى ان يفقد بسرعة وسهولة كل سيادة على نفسه

والولد مهما كان صغيراً لا يخلو من بعض الادراك والانتباه فتى لحظ انه نال ما اراد بالغضب والاحتدام استعان عفواً بالحدة والنزق على تنفيذ اكثر رغائبه غرابة وارضاء اشدها وهاته انحرافاً وشذوذاً، ولذا كان من أهم واجب الوالدين ان يجتهدوا في محاربة هذه الظواهر منذ اول نشأتها فادياً من ان يتعذر عليهم النجاح في تربية الولد وتقويم ما اعوج من اخلاقه وانحراف من امياله. واول ما يتبادر الى ذهن الوالدين للحيلولة دون تكرار انقياد الولد للغيظ والغضب، هو معاقبته عقوبة بشدة، مثل الضرب او غيره. ولا شيء يؤدى الولد مثل هذه العقوبة، واذا كان لها من فائدة فهي ضطحية وقتية لا يبرح منها نفع ثابت لان كل ضغط داخلي يفضي عاجلاً الى الثورة والانفجار، ومتى اوقف الجرى الأساسى لهذا التوتر

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب .
تصدر مرة في الاسبوع بمكة المكرمة .
قيمة الاشتراك السنوى في داخل المملكة
ثلاثة ريالات عربية وفي الخارج سبعة ريالات
وترسل الى ادارة تحرير الجريدة بمكة